

تثمين دور الجامعة الجزائرية في خلق المؤسسات الناشئة على ضوء القرار 1275

—دراسة حالة جامعة باجي مختار عنابة—

Evaluating the role of the Algerian university in creating STARTUPS in light of Resolution 1275-Case study of Badji

Mokhtar Annaba University

*

مروى شواذر

مخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عنابة— الجزائر

marwa.chouader@univ-annaba.dz

تاريخ النشر: 2024/10/31

تاريخ القبول: 2024/09/29

تاريخ الإستلام: 2024/07/12

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإجراءات التي تبنتها جامعة باجي مختار-عنابة لتجسيد القرار رقم 1275 شهادة مؤسسة ناشئة-شهادة براءة اختراع، على اعتبارها واحدة من المؤسسات الجامعية الجزائرية التي تعمل على تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الأوساط الطلابية من خلال التعليم المقاولاتي، وفي إطار تطبيق فحوى القرار 1275 لتحفيز الطلبة الجامعيين على تأسيس مؤسسات ناشئة قائمة على الإبداع والابتكار.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت إلى جملة من النتائج أبرزها الدور الحيوي الذي يمكن أن تلعبه المرافقة الجامعية في خلق مؤسسات ناشئة بما لها من أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني. الكلمات المفتاحية: مؤسسة ناشئة، ريادة أعمال، جامعة، تعليم مقاولاتي، إبداع.

تصنيفات JEL: L26، I23.

Abstract:

This study aims to spotlight on the procedures adopted by the University of Badji Mokhtar to implement Resolution N°1275 of a start-up institution and a patent certificates. The university promotes entrepreneurship through entrepreneurial education to motivate students to found creative emerging institutions. By adopting different approaches, the study finds out the vital role of university accompaniment in creating start-ups that positively impact economy.

Keywords: Start-up; Entrepreneurship; University; Entrepreneurial education; creativity.

Jel Classification Codes: L26; I23.

* المؤلف المراسل.

1. مقدمة:

إن الاهتمام المستمر والمتزايد بالمؤسسة الاقتصادية كوحدة إنتاجية هو نتيجة حتمية للبحث في مختلف السبل الكفيلة بتنمية الاقتصاديات، الأمر الذي أدى إلى ظهور اتجاه تنموي جديد يعتمد على ما أطلق عليه "المؤسسات الناشئة"، حيث برز هذا النوع من المؤسسات وعرف اهتماما بالغا من قبل الباحثين والمفكرين في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، على اعتبار ما تحمله المؤسسات الناشئة من خصائص إبداعية وتكنولوجية قادرة على خلق القيمة بما يحقق البقاء والاستمرارية، كون الإبداع والتكنولوجيا عاملان أساسيان في بيئة الأعمال المعاصرة.

1.1. إشكالية الدراسة:

عرفت الجامعة الجزائرية نقلة نوعية من مؤسسة تعليمية بحثية إلى طرف فاعل في الخطط الوطنية التنموية من خلال وظيفتها الثالثة ممثلة في خدمة المجتمع، وقد ساهم القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 في دعم الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية، حيث أسند إليها مهمة حشد الطاقات الإبداعية لدى الطلبة الجامعيين وتحويلها إلى أفكار قابلة للتنفيذ، من خلال الاستفادة من المرافقة للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة تؤهل الطالب الجامعي لتأسيس مؤسسته الخاصة، بما يخدم الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للعملية التنموية.

وعلى ضوء ذلك يتم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم الخطوات التي تتبعها جامعة باجي مختار-عنابة لتنفيذ آليات القرار رقم 1275؟

تتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو أثر عملية التحسيس على استقطاب الطلبة حاملي أفكار المشاريع بجامعة باجي مختار-عنابة؟
 - فيم تتمثل مخرجات عملية تقييم أفكار المشاريع بجامعة باجي مختار-عنابة؟
 - كيف ساهمت عملية التدريب بجامعة باجي مختار في تحقيق المسعى العام للقرار رقم 1275؟
- 2.1. فرضيات الدراسة: لمعالجة الإشكالية والإجابة على الأسئلة الفرعية، تفترض الدراسة ما يلي:
- الفرضية الأولى: لعملية التحسيس أثر إيجابي على استقطاب الطلبة حاملي أفكار المشاريع بجامعة باجي مختار-عنابة.
 - الفرضية الثانية: ساهم المعايير المقترحة لعملية التقييم بجامعة باجي مختار-عنابة في التقدير الكيفي والوصفي لأفكار المشاريع.
 - الفرضية الثالثة: تلعب عملية التدريب بجامعة باجي مختار-عنابة دورا هاما في تحقيق المسعى العام للقرار رقم 1275.

3.1. أهداف الدراسة: تدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز أهمية التعليم المقاولاتي، في ظل تبني الجامعة الجزائرية للمناهج الدراسية التي تتلاءم مع التوجهات الحالية للدولة ومتطلبات سوق العمل؛

— تسليط الضوء على فحوى القرار 1275 شهادة مؤسسة ناشئة-شهادة براءة اختراع؛

— الوقوف على أهم المراحل والإجراءات التي تبنتها جامعة باجي مختار-عنابة لتجسيد آليات القرار رقم 1275.

4.1. أهمية الدراسة: تستمد الدراسة أهميتها من الدور الذي يمكن أن تلعبه المؤسسة الجامعية الجزائرية في مواجهة واحد من أبرز التحديات التي تواجه الاستثمار في المؤسسات الناشئة على مستوى الاقتصاديات النامية خاصة، ممثلا في إيجاد

السبل المناسبة للتعريف بأهمية هذه المؤسسات، ومن تم استقطاب الطاقات الشابة وتحفيزهم على الإتيان بأفكار مبدعة تخدم التيار الاستثماري والتنموي القائم على المؤسسات الناشئة.

5.1. المنهج المتبع في الدراسة: لتحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وذلك بما يتماشى مع طبيعة الموضوع ومتغيراته.

6.1. الدراسات السابقة: قامت العديد من الدراسات بمعالجة موضوع المؤسسات الناشئة والبحث فيه من عدة زوايا، ومن أبرز الدراسات التي تخدم الدراسة الحالية ما يلي:

❖ دراسة (عبايدية بسمة، طلحي فاطمة الزهراء، استراتيجيات وتوجهات الدولة لدعم نمو واستمرارية المؤسسات الناشئة، 2023): هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المؤسسات الناشئة كأداة للتنوع الاقتصادي، وتوصلت إلى أن دعم هذه المؤسسات يعتبر أمراً حاسماً لتعزيز الابتكار وتنمية الاقتصاد، كما وأوضحت أن الجزائر تتبع جملة من الاستراتيجيات لدعم المؤسسات الناشئة.

❖ دراسة (أمرار نصر الدين، فوكة سفيان، دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر-دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275-، 2023): استهدفت الدراسة إبراز الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الاقتصاد وفق التوجه الجديد الذي مزج بين المعرفة والابتكار، بالنظر إلى مهام هذه الحاضنات الهادفة إلى مرافقة المؤسسات الناشئة وحاملي المشاريع الابتكارية، لا سيما بعد دمج الجامعة الجزائرية في هذا المسعى من خلال تفعيل آليات تطبيق القرار الوزاري 1275، وتوصلت الدراسة إلى أن هذا القرار كفيل بأن ينقل الجزائر في وثبة نوعية نحو اقتصاد المعرفة إذا تم تطبيقه بالشكل الصحيح، وتعزيزه بقرارات أخرى داعمة.

❖ دراسة (Bouras Latifa, Arrêté ministériel 1275: Création des valeurs, 2023): أبرزت الدراسة أهمية تسويق الجامعات وتثمين البحوث وريادة الأعمال، كما سلطت الضوء على محتوى القرار 1275 في إطار التوجه نحو مساعدة ومرافقة خريجي مؤسسات التعليم العالي، حيث سيصبح الطالب صانعا لفرص العمل وتصبح الجامعة منتجا للثروة من خلال تأثير هذا القرار على النظام البيئي الجامعي، وأوصت الدراسة بالعمل على تكثيف استفادة الطلبة من التجارب السابقة لأصحاب المؤسسات الناشئة الرائدة.

❖ دراسة (Djekidel Yahia, Doua Mohammed, Merrad Rais, La Startup en Algérie: Caractéristiques et obligations, 2021): سلطت هذه الدراسة الضوء على جهود الجزائر والمشرع الجزائري نحو تشجيع رواد الأعمال الشباب الراغبين في الاستثمار في مؤسسات مبتكرة، وهدفت الدراسة إلى عرض خصائص المؤسسات الناشئة بالتركيز على سمة الابتكار والسرعة في النمو، وتوصلت إلى الدور البارز الذي تلعبه هذه المؤسسات في تنمية الاقتصاد.

2. الإطار النظري للدراسة-المفاهيم المفتاحية:-

إن خلق وتطوير المؤسسات الناشئة يتطلب توفير نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال، حيث يشير هذا النظام إلى "البيئة الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل رئيسي على ريادة الأعمال، من خلال العناصر التي تدعم وتساند المؤسسات الناشئة قبل وبعد إطلاق المشروع"، وتعد الجامعات والمؤسسات التعليمية من أبرز عناصر هذا النظام. (مشعلي، 2023، صفحة 80)

2.1. ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة

يشير مصطلح "ريادة الأعمال" (Entrepreneurship) إلى تلك العملية التي تعنى "بالبدء في عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له، مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به"، أي إدراك وتكوين فرص اقتصادية جديدة في ظل وجود فكرة (كافي،

(2016، صفحة 14، 15) حيث تتسم الفكرة الجيدة بالأصالة والاستجابة لطلب السوق، قابلية التمويل، والملاءمة من حيث قابليتها للتنفيذ والاستدامة أو الاستمرارية في تقديمها للسوق، وكذا خلق القيمة للعميل وتوفيرها بأسعار معقولة. (خرشي، 2021، صفحة 89) ويمكن القول أن الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية تقوم أساسا على دراسة الفكرة في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحيطة. (شناوي، 2020، صفحة 159) ويعرف الريادي بأنه: "ذلك الشخص الذي يستطيع تمييز الفرص واغتنامها بينما الآخرين لا يستطيعون ذلك". (السكرانة، 2008، صفحة 19) ويدخل ضمن مفهوم ريادة الأعمال تلك المحاولات الرامية إلى التجديد أو توليد أفكار مبتكرة بالتعاون مع مؤسسة موجودة، وهو ما يعرف بريادة الأعمال الداخلية. (Bouchard, 2009, p. 11)

وفي ميدان ريادة الأعمال، يعنى مفهوم "المؤسسة الناشئة" (Start-up) بتلك المؤسسات حديثة التأسيس عالية النمو يهدف مؤسسوها إلى تحقيق نجاح سريع (Papin, 2017, p. 94)، ويتم التركيز في بداية تأسيسها على فريق العمل، نموذج العمل، وموقع المشروع. (Attali, Bellanger, Ouziel, & Trigano, 2020, p. 97) تختلف المؤسسة الناشئة عن كونها مؤسسة كلاسيكية (Djekidel, Doua, & Merrad, 2021, p. 419)، وتشير حسب "إريك رايس" (Eric Ries) وهو أحد المنظرين لهذا المفهوم إلى ذلك "الكيان المصمم لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكيد شديدة". (رمضاني وبوقرة، 2020، صفحة 278) والمؤسسات الناشئة هي "تلك المشاريع التي تنتج عن أفكار خلاقة ذات قيم مستقلة وإبداعية، يتصف أفرادها بالمبادرة العالية والنظرة الثاقبة التي تمكنهم من اقتناص الفرص المتاحة في السوق، لتفعيل أفكارهم وإقامة مشاريعهم على أرض الواقع". (دن، 2022، صفحة 723)

واستنادا إلى مفهوم الإبداع والابتكار كخاصيتين أساسيتين للمؤسسات الناشئة، تعرف هذه الأخيرة على أنها: "كل مؤسسة شابة وديناميكية مبنية على التكنولوجيا والابتكار، مع محاولة الاستفادة من تطوير منتج أو خدمة غير معروفة من أجل إنشاء أسواق جديدة". (بوصوفة، 2023، صفحة 127) أما المشرع الجزائري وتبعا للمرسوم التنفيذي رقم 20-254 فيعتبر المؤسسة الناشئة "كل مؤسسة خاضعة للقانون الجزائري" (عثمانية وبلعابد، 2020، صفحة 360)، "تقوم على الابتكار وقابليتها للنمو الكبير، بالإضافة إلى احترامها لمعايير مرتبطة بحدود قصوى خاصة بعمرها ورقم أعمالها وكذا عدد العمال الذي تحتويه". (بحيري وكرفيس، 2023، صفحة 195) يمكن القول أن المؤسسات الناشئة هي "مؤسسات حديثة التأسيس، حيث اجتهد مؤسسوها في إنشائها انطلاقا من أفكار ريادية إبداعية في سبيل النمو والازدهار والتوسع والبقاء". (البرود، 2023، صفحة 60) وتتسم المؤسسات الناشئة بجملة من الخصائص ترتبط بالحدث، الاعتماد على التكنولوجيا، الاستقلالية، روح المبادرة والقدرة على الابتكار، الإتيان بفكرة جديدة، والتأقلم مع المحيط الخارجي. (عبايدية وطلحي، 2023، صفحة 42) في حين يتميز الريادي بقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة، القدرة على تحمل المخاطر الهادفة والمدرسة، القدرة على تحقيق التميز في مجال نشاطه والدافعية العالية، وكذا الرؤية الريادية وامتلاك مهارات التواصل. (خزار وغري، 2023، صفحة 493، 494)

أما عن معايير أو مؤشرات نجاحها، فقد قام "بيل غروس" (Bill Gross) بإجراء دراسة معمقة على 200 مؤسسة ناشئة بغية فهم أبرز العوامل التي تكمن وراء نجاح هذه المؤسسات أو فشلها، وتوصل إلى أن من أهم هذه العوامل العامل الزمني أو عامل الوقت، الفريق القائم على التنفيذ، الفكرة في جوهرها، نموذج العمل التجاري (BMC)، والتمويل. (بن لكحل وولد عابد، 2022، صفحة 235)

ترتبط المؤسسات الناشئة ارتباطا وثيقا بمفهوم الإبداع والابتكار، حيث يشترك كل من الإبداع والابتكار في البراعة، الأصالة، تحسس المشكلات، والإتيان بمخرجات جديدة، ويشير الإبداع إلى "التوصل لفكرة جديدة، أما الابتكار فهو التطبيق الخلاق لهاته الفكرة، فالإبداع مرتبط بالفكرة، أما الابتكار مرتبط بتطبيق وتحويل الفكرة إلى منتج". (عبد الحميد و حسانين، 2020، صفحة 12) ويعد بناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار هدفا رئيسا للتعليم الريادي والمقاولاتي. (إبراهيم، 2019، صفحة 63)

2.2. الجامعة والمفاهيم ذات الصلة

إن التكيف مع العولمة في ظل التطورات المعرفية والتكنولوجية، تفرض على المؤسسة الجامعية ضرورة امتلاكها لميزات تجمع لميزات تجمع بين الأداء التعليمي والبحثي والأكاديمي، رغبة في الوصول إلى جودة وكفاءة الخدمات المقدمة، وكذا التميز في الأداء. (حركو و برني، 2024، صفحة 330) ولأنك أن تحقيق ما تصبو إليه المؤسسة الجامعية من أهداف يرتبط بجودة الخدمة التعليمية على اعتبارها "مجموعة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوفر في جميع مراحل العملية التعليمية، سواء ما تعلق بالمدخلات أو العمليات أو المخرجات التي تلبى حاجات المجتمع ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم، من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر المادية والبشرية المتاحة". (التاوتي، 2022، صفحة 352) وتعرف الجامعة على أنها: "مؤسسة اجتماعية تضم مجموعة من الأفراد، حيث تعمل على نشر العلم والمعرفة واكتشاف الطاقات المبدعة، والعمل على تطويرها والرفع من جودة خدماتها، بما يخدم أهدافها وغاياتها". (حنك و بواب، 2020، صفحة 171) أما الجامعة الجزائرية فقد عرفها المشرع الجزائري بأنها: "مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ بموجب مرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصايتها". (حمایزیه و ناجي، 2021، صفحة 868)

ويشير التكوين الجامعي-عمليا- إلى "تقديم برامج تعليمية في مختلف التخصصات للطلاب، بهدف إعدادهم وتأهيلهم حتى يتمكنوا من التكيف مع الحياة والبيئة العملية والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم، وهذه المهمة تأتي ضمن أولويات الجامعة. ويرتبط التكوين الجامعي بسوق العمل في علاقة ذات جوانب عملية، اقتصادية واجتماعية". (بوفاتح و شنيبي، 2023، صفحة 182، 183)

تسعى المؤسسة الجامعية إلى تقديم خدمة تعليمية عالية الجودة، مما ينعكس إيجابا على مستوى خريجها وأعضاء هيئة التدريس بها، ويكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل، ويعكس في الوقت نفسه ثقة المجتمع فيها (بوزيدي و بلاغيث، 2022، صفحة 296)، وفي هذا الصدد يبرز التعليم المقاولاتي كأحد أهم المفاهيم والأدوات التي تعمل الجامعة الجزائرية على نشرها وترسيخها في الأوساط الطلابية. ويتطلب الانتقال بالمؤسسة الجامعية من نموذج تقليدي إلى نموذج مقاولاتي توفير جملة من المقومات، وضمن هذه المقومات يتم التركيز على عملية التحسيس لرفع درجة الوعي الريادي لدى الطلبة وتحفيزهم على اكتشاف وخوض تجربة ريادية. (Huet & Dunod, 2020, p. 40)

3.2. لمحة عن القرار الوزاري رقم 1275

صدر القرار الوزاري رقم 1275 في 27 سبتمبر 2022، وجاء كخطوة هامة نحو تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، الرامية إلى تثمين الأعمال والمشاريع المقترحة من قبل الطلبة أثناء مساهمهم التكويني في طور التخرج (بورردوسن و قرزيز، 2023، صفحة 444)، وقد عمدت الجهات المسؤولة من خلال القرار رقم 1275 إلى إرساء مفهوم ريادة الأعمال داخل الجامعة الجزائرية بغية نقلها نحو مؤسسة تعليمية فاعلة في التنمية الاقتصادية وخالقة للثروة، حيث

تم استحداث 52 حاضنة أعمال جامعية ليرتفع العدد الإجمالي إلى 94 حاضنة.(أمرار وفوكة، 2023، صفحة 795،794) ويخدم القرار رقم 1275 مفهوم "تسويق الجامعة" الذي يحمل معاني التدخل الفوري والمباشر والإيجابي للمؤسسة الجامعية في خلق القيمة.(Bouras, 2023, p. 172) ويحدد هذا القرار في مادته الأولى كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، في ظل الرغبة في خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال، وتعزيز قدراتهم في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية بما يخلق الثروة ومناصب العمل في إطار إيجاد حلول تقنية، أو تكنولوجية، أو رقمية، مع وضع مجموعة من البرامج التدريبية لمرافقة الطلبة نحو تحقيق المسعى العام للقرار، وإسناد مهمة مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لابل" (Label) مشروع مبتكر إلى إدارة حاضنات الأعمال الجامعية للتحويل الفوري إلى مؤسسة ناشئة.(الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2022) حيث ينظر إلى حاضنات الأعمال "كإحدى أهم وسائل الدعم والمساندة لتنمية ورعاية المشروعات الناشئة"، من خلال ما تقدمه من خدمات ومرافقة لأفراد من ذوي الأفكار المبدعة الذين يفتقرون إلى المعرفة الكافية التي تؤهلهم لتحويل هذه الأفكار إلى منتجات مربحة.(باهي و جديدي، 2024، صفحة 157)

3. الدراسة الميدانية

إن تحقيق المسعى العام للقرار الوزاري رقم 1275 -ميدانيا- على مستوى الجامعة الجزائرية وبجامعة باجي مختار عنابة-على وجه التخصيص- كحالة مدروسة، تم من خلال ثلاث مراحل أساسية.

1.3. مرحلة التحسيس

أولت الجامعة أهمية بالغة لهذه المرحلة لما لها من دور حيوي في جذب واستقطاب الطلبة ممن يتسمون بمواصفات رواد الأعمال، تشجيعا لطرح الأفكار الإبداعية ونشر الثقافة المقاولاتية بين الأوساط الطلابية. وتضمن التحسيس بآليات تنفيذ القرار الوزاري رقم 1275 بجامعة باجي مختار-عنابة مجموعة من النقاط الأساسية يمكن إيجازها فيما يلي:

- عرض مضمون القرار على مسامع الطلبة، من خلال التطرق إلى مفهوم المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع وما يرتبط بذلك من آليات التسجيل، النماذج الأولية (Prototypes)، الملكية وحقوق التسجيل، مع تسليط الضوء على علاقة الجامعة مع المحيط فيما يتعلق بآليات التمويل، الزيارات الميدانية المتبادلة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية الناشطة في محيطها، مقهى الأعمال والترويج المسبق للجلسات عبر مختلف الوسائط، الملتقيات وتنظيم لقاءات تجمع بعض أصحاب المؤسسات مع حاملي المشاريع؛
- عرض الرزنامة الزمنية لتنفيذ القرار رقم 1275؛
- تقديم شرح مفصل من قبل أعضاء فرق التكوين حول علاقة التخصصات الجامعية بمجالات نشاط المؤسسات الناشئة؛
- عرض تحفيزي لبعض التجارب الرائدة في مجال المؤسسات الناشئة وريادة الأعمال (مؤسسة "يسير Yassir" أنموذجا).
- في 22 نوفمبر 2022 نظمت جامعة باجي مختار-عنابة لقاء مع الشركاء الاقتصاديين في إطار مواصلة تجسيد وتفعيل مقاربة "انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي"، وتعزيز روابط التعاون في مجال البحث والتطوير والسعي إلى اتخاذ خطوات عملية لآليات تنفيذ القرار رقم 1275 بغية خلق الثروة والقيمة المضافة، وتنمية فرص التعاون في مجالات البحث والتطوير والابتكار أين يكون للطلبة الجامعيين دورا رئيسا في ذلك من خلال دفعهم إلى إنشاء مؤسساتهم الناشئة.

وفي 26 نوفمبر 2022 وعلى ضوء تنفيذ الاتفاقية المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة لدعم إنشاء المؤسسات الناشئة من خلال الوسط الجامعي على اعتباره قاطرة تنمية وطنية مستحدثة، نظمت جامعة باجي مختار-عناية تجمعا تكوينيا بالتنسيق مع المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (DGRSDT) ومسرعة الأعمال الجزائرية "ألجيريا فانتور" (A-Venture)، وذلك بحضور أعضاء الأسرة الجامعية وفي مقدمتهم الطلبة حاملي أفكار المشاريع والتي بلغت آنذاك 340 فكرة مشروع. وقد استهدفت الاتفاقية المشار إليها تكوين أكثر من 100.000 طالب جامعي في مجال المؤسسات الناشئة، حيث حددت هدفا استراتيجيا تمثل في ترسيخ روح المقاولاتية لدى الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وذلك من خلال تغطية جملة من المواضيع المتعلقة بهذا الشأن والمتمثلة في مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة، كيفية الحصول على علامة مؤسسة ناشئة، الملكية الفكرية، طرق وأساليب ومصادر التمويل، المرافقة، التسريع والنمو السريع للمؤسسات الناشئة. وعلى ضوء ما جاء في الصفحة الرسمية لوزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" (Facebook)، فإن هذه المبادرة هدفت إلى تحفيز الطلبة نحو الإقبال على الأنشطة الاقتصادية المقاولاتية المبتكرة، والاستفادة من الآليات التي توفرها السلطات العمومية لتلبية المتطلبات المتنامية للاقتصاد الوطني في مجال إنشاء المؤسسات الناشئة وخلق مناصب عمل.

ارتكزت مرحلة التحسيس-إجمالاً- على جملة من الأدوات والوسائل، من أبرزها مقاطع الفيديوها التحفيزية الأبواب المفتوحة، عرض تجارب ناجحة في مجال المؤسسات الناشئة، الأيام الإعلامية، والنشر الموسع والتسويق الرقمي.

وتتضح أهمية مرحلة التحسيس في إطار تحفيز طلبة جامعة باجي مختار-عناية على التوجه نحو إنشاء وخلق مؤسسات ناشئة، من خلال النقاط التالية ذكرها:

- الإشارة إلى إمكانية حصول الطالب على شهادة ذات طابع امتيازي في ظل تنفيذ القرار 1275؛
- التركيز على الأنشطة الابتكارية على نطاق واسع وتحفيز الطلبة للاطلاع على المشاريع الدولية المبتكرة؛
- التطرق إلى أساليب الدعم والمرافقة المالية، القانونية، الإدارية، والبيداغوجية؛
- عرض المسعى العام للقرار رقم 1275، والذي يركز على جعل الجامعة الجزائرية مركز تنمية محليا ودوليا، من خلال تكوين مورد بشري منتج وخلق جيل جديد من رواد الأعمال؛
- تحسيس الطلبة بالانتماء للمؤسسة الجامعية من خلال الإشارة إلى أن "اللجنة الوطنية تأخذ في ترتيبها للمؤسسات الجامعية عدد المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المتحصل عليها".
- وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات الأيام التحسيسية التي جاءت ضمن خطوات تجسيد القرار 1275 بجامعة باجي مختار-عناية عرفت إقبالا وتفاعلا من قبل الطلبة، وهذا ما عبرت عنه الاستفسارات والتساؤلات المطروحة، حيث عكست الاهتمام الطلابي بالتوجه نحو إنشاء مؤسساتهم الناشئة في ظل استثمار الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة الجامعية.

2.3. مرحلة التقييم

- تعد "مرحلة التقييم" من أهم المراحل المندرجة في إطار تجسيد القرار رقم 1275، ويشير "التقييم" في هذه المرحلة إلى عملية التقدير الكيفي والوصفي للأفكار المقترحة من طرف الطلبة حاملي المشاريع. وفي هذا الصدد وبتاريخ 24 نوفمبر 2022 اجتمعت لجنة مخصصة لهذا الغرض بجامعة باجي مختار-عناية وعمدت إلى مناقشة ما يلي:
- مقترحات معايير تقييم أفكار المشاريع، ومتطلبات إجراء خبرة على كل فكرة مسجلة (expertise sur l'idée)؛
 - وضع نموذج موحد للتقييم، والمصادقة عليه؛

- معايير تكوين لجان التقييم؛
 - اقتراح نموذج موحد للعروض التقديمية، على أن يتوافق هذا النموذج مع المعايير المحددة للتقييم.
- ومن أبرز مخرجات هذا الاجتماع "شبكة التقييم" (Grille d'évaluation)، والتي تضمنت معايير تقييم الفكرة المتمثلة في الحدث، الأصالة والابتكار، مشكلة الانطلاق ومدى أهميتها، القيمة المضافة الممكن تحقيقها، واقعية الفكرة وقابليتها للتجسيد التقني والمالي، دوافع طرح الفكرة وأهدافها. وتشمل هذه المعايير جانبين: "جدوى المشروع" (Aspect faisabilité)، ومدى قدرته على تلبية حاجة معينة وحل مشكل معين بما يتلاءم ومتطلبات السوق (Aspect marché). وتجدر الإشارة إلى أن "مرحلة التحسيس" كان لها الدور الفعال في تسليط الضوء على معايير التقييم وإعلام الطلبة بحصة كل معيار نسبة إلى العلامة الإجمالية، حيث حددت نسبة 20% لمعيار "وضوح وسلامة الفكرة الأساسية" (القابلية للتجسيد) في مقابل نسبة 25% لمعيار "مراعاة الجوانب الابتكارية للمشروع"، في حين تم تحديد نسبة 30% و25% من العلامة الإجمالية للتقييم لكل من معيار "صحة نموذج العمل التجاري" (BMC) ومعيار "الوصول إلى النموذج الأولي" (Prototype) وذلك على التوالي، مع الإشارة إلى أن الحصول على رسم "لابل" (Label) يتطلب تجميع العدد الكامل من النقاط أي ما يقابل نسبة 100%.

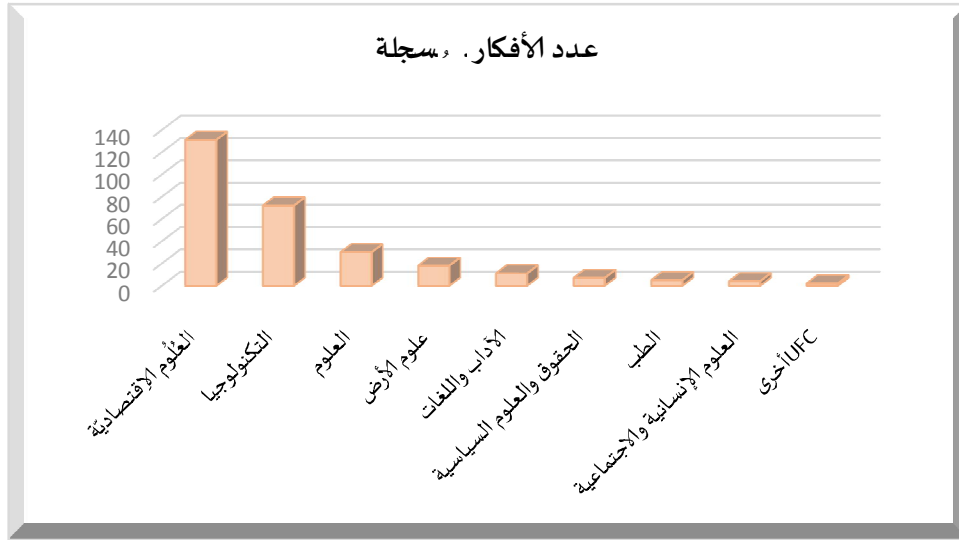
بعد تحديد معايير التقييم وتعريف الطلبة بها كتمهيد لهذه المرحلة (مرحلة التقييم)، انطلقت عملية التسجيل شاملة الطلبة في طور التخرج للسنة الجامعية 2022-2023 متى تم إصدار القرار الوزاري رقم 1275 وشرع في تجسيد مضمونه وكذا الطلبة المتخرجون خلال السنوات: 2019، 2020، 2021، 2022 وتمت عملية تسجيل أفكار المشاريع عبر منصة رقمية خصصت لهذا الغرض. وخلال المرحلة الأولى من عملية التسجيل، بلغت عدد أفكار المشاريع المسجلة بجامعة باجي مختار- عنابة 280 فكرة مشروع موزعة حسب الكليات كما يوضحه الجدول (01) والشكل (01) التاليين:

جدول 1: عدد أفكار المشاريع المسجلة بجامعة باجي مختار-عنابة في المرحلة الأولى

الميدان	عدد الأفكار المسجلة
العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية	131
التكنولوجيا	72
العلوم	30
علوم الأرض	18
الآداب واللغات	11
الحقوق والعلوم السياسية	07
الطب	05
العلوم الإنسانية والاجتماعية	04
أخرى (UFC)	02
المجموع	280

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا (2023).

الشكل 1: عدد الأفكار المسجلة بجامعة باجي مختار-عنازة في المرحلة الأولى حسب الكليات



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا (2023).

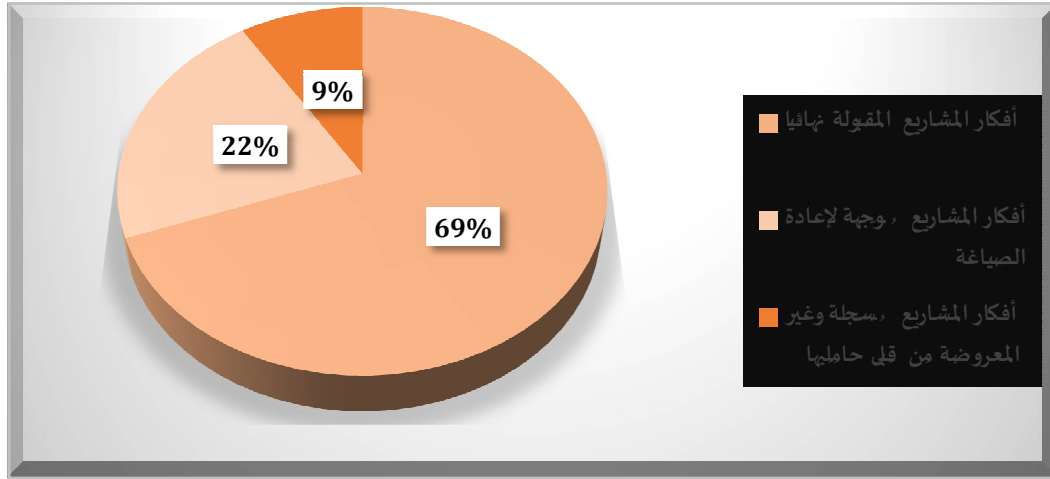
احتلت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير مرتبة الصدارة في عدد أفكار المشاريع المسجلة والبالغ عددها 131 فكرة مشروع مبتكر، أي ما نسبته (46.78%) من العدد الإجمالي لأفكار المشاريع في المرحلة الأولى قبل الإعلان عن تمديد آجال التسجيل، تليها كلية التكنولوجيا والتي سجلت 72 فكرة مشروع، ثم كلية العلوم بـ 30 فكرة مشروع ويرجع الارتفاع في عدد الأفكار المسجلة بهذه الكليات مقارنة بأخرى إلى طبيعة التخصصات التي تندرج ضمنها والتي تتلاءم بدرجة عالية مع اتجاهات الأفكار في إطار إنشاء مؤسسات ناشئة، مع ضرورة الإشارة إلى أن الفكرة المبتكرة يمكن أن تتولد من مختلف التخصصات والمجالات على أن يتسم الطالب الجامعي بتفكير ريادي. وقد ارتفع عدد الأفكار المسجلة بجامعة باجي مختار-عنازة إلى 512. وقد أعلنت جامعة باجي مختار-عنازة عبر مواقعها الرسمية في 01 ديسمبر 2022 عن نموذج الاستثمار الواجب إعدادها وملؤها من طرف الطلبة حاملي أفكار المشاريع بغرض تنظيم المراحل المتبقية، حيث تضمنت البطاقة ثلاث جزئيات، الجزئية الأولى خاصة بالمشروع سواء كان مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع، وتتعلق الجزئية الثانية بفريق العمل من حيث إدراج البيانات الشخصية لأعضاء الفريق، وخصصت الجزئية الثالثة لفريق الإشراف، مع توضيح الحالات الثلاث المقبولة للإشراف في إطار القرار 1275، وهذا بغرض تنظيم مرحلة التقييم خاصة إذا كان فريق العمل و/أو فريق الإشراف مزيجا من تخصصات عديدة ومختلفة. ويستوجب أن يعكس العرض المقدم المشكلة التي ينطلق منها المشروع، فكرة المشروع، الأهداف، الطرق والأساليب المتبعة في تجسيد المشروع، والنتائج المتوقعة. وقد حددت مدة العرض بخمس دقائق (5د)، وعلى ضوء تمديد آجال التسجيل تبعا لما جاء في التعليمات الوزارية الصادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 26 ديسمبر 2022، ارتفع عدد الأفكار المسجلة بجامعة باجي مختار-عنازة ليبلغ العدد النهائي والإجمالي مع نهاية فترة التسجيل 605 فكرة مشروع. وفي الجدول (02) والشكل (02) التاليين توضيحا لذلك:

جدول 2: العدد النهائي لأفكار المشاريع المسجلة بجامعة باجي مختار-عنازة في المرحلة الأولى

الجمالي	عدد أفكار المشاريع المسجلة وغير المعروضة من قبل حاملها	عدد أفكار المشاريع الموجهة لإعادة الصياغة	عدد أفكار المشاريع المقبولة نهائيا
605	54	131	420

المصدر: نيابة مديرية جامعة باجي مختار-عنازة- للبيداغوجيا (2023).

الشكل 2: الحصة النسبية لأفكار المشاريع المسجلة بجامعة باجي مختار-عناينة



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا (2023).

بعد التسجيل النهائي لـ 605 فكرة مشروع مبتكر من قبل طلبة جامعة باجي مختار-عناينة، أفرزت عملية العرض التقديمي للأفكار عن 420 فكرة مقبولة نهائيا أي ما نسبته (69%) من مجموع الأفكار المسجلة، و131 فكرة وجهت إلى إعادة الصياغة بما يتلاءم مع متطلبات إنشاء مؤسسات ناشئة، و54 فكرة لم يتم عرضها من قبل حامليها. وتعكس الأرقام الموضحة الاهتمام الذي أولاه الطلبة لإنشاء مؤسسات ناشئة قائمة على الإبداع والابتكار.

3.3. مرحلة التدريب

يعد التدريب عملية حيوية ومرحلة هامة بل ومنعرجا حاسما في تحقيق المسعى العام للقرار 1275، وفي هذا الإطار وكتمهيد مسبق لعملية تدريب الطلبة حاملي أفكار المشاريع، نظمت جامعة باجي مختار-عناينة في 07 فيفري 2023 فعاليات اليوم الدراسي حول: "آلية إنجاز مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة-شهادة جامعية براءة اختراع" اعتبارا لما جاء في توجيهات الوزارة الوصية فيما يتعلق بتوفير البيئة المقاولاتية الملائمة للطلبة ومرافقتهم لخلق مؤسسات ناشئة، في سياق تبني آليات القرار 1275، وقد تمحور برنامج اليوم الدراسي في:

- عرض حصيلة نشاطات اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، بما فيها حاضنة جامعة باجي مختار-عناينة؛
- عرض حصيلة الأفكار المبتكرة المسجلة منذ بداية العملية التي انطلقت في شهر نوفمبر 2022 واستمرت إلى غاية 11 جانفي 2023؛

- تقديم شرح مفصل لمرحلة المرافقة والتدريب، وإرفاق هذا الشرح بالبرنامج الزمني لهذه العملية.
- وأتبع اليوم الدراسي -المذكور-، بقاءً تنسيقي إعلامي في 27 فيفري 2023 عقده أعضاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال لجهة الشرق مع الأساتذة المشرفين على مذكرات التخرج ضمن القرار الوزاري رقم 1275 وللإشارة فقد تم تقنين أعمال هذه اللجنة من خلال القرار رقم 36 المؤرخ في 01 مارس 2023، والذي تضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، وفي مادته الثالثة اعتبر القرار هذه اللجنة "كهيئة تنسيق واستشارة ومتابعة في مجال السياسة القطاعية لإرساء ريادة الأعمال في الوسط الجامعي والبحثي، بالتعاون مع الفاعلين المختلفين لاسيما مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسات قطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة". (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2023)

وقد تم تنظيم دورة تدريب المدربين لحاضنات الأعمال الجامعية لجهة الشرق البالغ عددهم 207 أستاذ من 25 إلى 27 فيفري 2023، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، فيما انطلقت عملية تدريب الأساتذة المؤطرين يوم 04 مارس 2023 تحضيراً لتدريب الطلبة خلال الفترة من 11 إلى 19 مارس 2023، وشملت عملية التدريب بجامعة باجي مختار-عنازة جميع المؤطرين البالغ عددهم 246 أستاذ. وفي الجدول (03) التالي توزيع لعدد الأساتذة المؤطرين.

جدول 3: عدد الأساتذة المؤطرين لأفكار المشاريع بجامعة باجي مختار-عنازة حسب ميادين التكوين

عدد الأساتذة المؤطرين	ميدان التكوين
53	العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية
39	علوم الطبيعة والحياة
24	التكنولوجيا
24	العلوم الإنسانية والاجتماعية
23	الأداب واللغات الأجنبية
22	علوم المادة
19	الرياضيات والإعلام الآلي
16	علوم الأرض
15	الحقوق والعلوم السياسية
11	الطب
246	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات حاضنة أعمال جامعة باجي مختار-عنازة (2023).

تناسب توزيع عدد الأساتذة المشرفين على أفكار المشاريع طرذا مع العدد المسجل من الأفكار على مستوى كل ميدان من ميادين التكوين بالكليات الثماني التي تتكون منها جامعة باجي مختار-عنازة، والجدير بالذكر أن دورة التدريب الحضورية أتبعته بدورات أخرى نظمت بتقنيات التحاضر عن بعد وبالتنسيق بين جامعة باجي مختار-عنازة واللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية. كما ونظمت جامعة باجي مختار-عنازة من خلال مركز الدعم التكنولوجي والابتكار (CATI) وبمشاركة حاضنة الأعمال الجامعية ودار المقاولاتية، يوما دراسيا في 20 مارس 2023 حول: "الملكية الصناعية ودعم الابتكار" حيث أشرف المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية (INAPI) على تأطير هذا اليوم، وقد تم التركيز على كيفية حماية أفكار المشاريع والإجراءات اللازمة لتسجيلها.

استمرت جامعة باجي مختار-عنازة في تكثيف عملية التدريب، حيث نظمت دار المقاولاتية بالتنسيق مع حاضنة الأعمال الجامعية ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، دورة تدريبية في 11 ماي 2023 حول: "كيفية توليد أفكار المشاريع ومحاكاة إدارة أعمال المشروع" أو ما يطلق عليه "لعبة المؤسسة"، وقد استهدفت الدورة طلبة الأقسام النهائية، الطلبة حاملو أفكار المشاريع، والطلبة المهتمون بإنشاء مؤسسات مصغرة. كما واستفاد الطلبة حاملو أفكار المشاريع بجامعة باجي مختار-عنازة من دورة تدريبية أخرى بالتنسيق مع اللجنة الوطنية للتنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية يومي 29 و30 ماي 2023 (حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة باجي مختار-عنازة، 2023)، وقد ركزت الدورة على كيفية إعداد البطاقة الفنية للمشروع، التسجيل في المنصة الرقمية

(startup.dz)، إعداد نموذج العمل التجاري (BMC)، إعداد النموذج الأولي للمشروع، وكيفية تسجيل براءات الاختراع. (اللجنة الوطنية للتنسيقية، 2023)

يمكن إجمال أبرز المحاور التي تطرقت إليها مرحلة التدريب (مخرجات الدورة التدريبية الحضرية) بالنسبة للمدربين، المشرفين، والطلبة حاملي المشاريع مع اختلاف الدور المنوط بكل فئة، كما يلي:

- الفروقات الجوهرية بين التعليم والتدريب ومختلف المصطلحات التدريبية ذات الصلة، على غرار المعرفة والمهارة؛
- التعرف على أدوار المدرب؛
- التمكن من فهم الأدوات التدريبية؛
- التدريب على اكتساب مهارة إعداد برنامج تدريبي ناجح؛
- التدريب على اكتساب مهارة الإلقاء والتنشيط؛
- تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية ذات الصلة بريادة الأعمال، من خلال أسئلة تفاعلية لاستخلاص مواصفات رائد الأعمال وخصائص المؤسسات الناشئة؛
- تسجيل وحماية فكرة المشروع؛
- التفكير التصميمي (Design Thinking)، بما في ذلك من تعريف بالفروقات الجوهرية بين الأفراد العاديين وأولئك المبدعين، ومصادر إيجاد وتوليد الأفكار، إضافة إلى النمذجة وبناء النموذج الأولي واختبار الحل المقترح؛
- كيفية إعداد نموذج العمل التجاري بمختلف مكوناته. (اللجنة الوطنية للتنسيقية، 2023)

4. تحليل النتائج

في ظل التحليل السابق، تتحقق الفرضيات الثلاث للدراسة على ضوء الأثر الإيجابي لعملية التحسيس في استقطاب الطلبة حاملي المشاريع بجامعة باجي مختار-عنابة، وما أسهمت به المعايير المقترحة من تقدير كفي ووصفي أضفى طابع الدقة على عملية تقييم أفكار المشاريع، وكذا ما أفرزته عملية التدريب من نتائج إيجابية كان لها دور هام في تحقيق المسعى العام للقرار 1275.

5. خاتمة:

باعتبارها واحدة من الجامعات الجزائرية، سخرت جامعة باجي مختار-عنابة جل السبل والإمكانيات لتنفيذ آليات القرار الوزاري رقم 1275، وكان انطلاقاً نحو تفعيل مضامين هذا القرار في العام الأول من صدوره عرفت جامعة باجي مختار-عنابة إقبالا متزايدا للطلبة نحو الانخراط والمشاركة في طرح أفكار مبدعة للحصول على شهادة جامعية ذات طابع امتيازي (شهادة جامعية مؤسسة ناشئة) علاوة عن الشهادة الكلاسيكية (ليسانس-ماستر).

وقد نتج عن مختلف المراحل الثلاث من تحسيس، تقييم، وتدريب بجامعة باجي مختار-عنابة حصول أحد المشاريع المقترحة تحت مسمى "دنانير" (Dananir) على وسم "لابل" (Label Projet Innovant) في 10 أوت 2023، والذي انطلق من مشكلة أساسية مفادها عصرة المدفوعات بالجزائر، إضافة إلى العديد من أفكار المشاريع ذات الأهمية البالغة والتي تم إخضاعها للمرافقة الجامعية من قبل دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال الجامعية، سواء منها ما يحمل طابع المؤسسات الناشئة، على غرار ما تقدم به أحد الطلبة في ميدان "المناجم" بجامعة باجي مختار-عنابة كفكرة حول "تصميم آلة ملء حفر التفجير" (Conception d'une machine de chargement des trous par explosifs)، أو تلك التي تم إعادة صياغتها وتوجيهها إلى قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

❖ النتائج:

- للمرافقة الجامعية دور هام وحيوي في خلق المؤسسات الناشئة؛
- يساهم القرار رقم 1275 في الانتقال من نموذج التفكير التقليدي لدى الطلبة، إلى نموذج آخر حديث مبني على الإبداع والابتكار؛
- تركز النقلة النوعية التي تشهدها الجامعة الجزائرية على بناء تصور أفضل لدى الطالب حول مقومات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، خاصة ما يرتبط منها بمتطلبات سوق العمل؛
- تساعد آليات القرار الوزاري 1275 على نقل الطالب الجامعي من حالة البحث عن العمل إلى وضعية الصانع لفرص العمل.

❖ المقترحات:

- تعميم عملية التحسيس على جميع الطلبة في مختلف الأطوار، بغية تهيئتهم للانخراط في آليات القرار رقم 1275؛
- تثمين مهام دار الذكاء الاصطناعي بولاية عنابة بما يخدم المشاريع الناشئة؛
- تفعيل التكوين الجامعي في الميادين القائمة على التكنولوجيا؛
- إضفاء الهيكلية والتأطير والتنظيم على عملية تنفيذ آليات القرار 1275 في المراحل القادمة، بغية تقريب رؤية الجامعة من محيطها، والاستجابة لما تتطلع إليه المؤسسات الاقتصادية من المؤسسة الجامعية الجزائرية.

6. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- أحمد إبراهيم، ريادة الأعمال، القاهرة، مصر: الدار الأكاديمية للعلوم، 2019، الصفحة 63.
- إسحاق خروشي، المقاولاتية البحث عن الفكرة-إنشاء المؤسسة-المرافقة المقاولاتية، عمان، الأردن: ألفا للوثائق، 2021، الصفحة 89.
- بلال خلف السكارنة، الريادة وإدارة منظمات الأعمال، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2008، الصفحة 19.
- خليل حسن شناوي، دراسة الجدوى للمشاريع الريادية، عمان، الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع، 2020 الصفحة 159.
- مصطفى يوسف كافي، ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع نبلاء ناشرون وموزعون، 2016، الصفحات 14، 15.

المقالات:

- أحمد دن، النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر-دراسة تحليلية-، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 02، 2022، الصفحة 723.
- الزهرة بوصوفة، المؤسسات الناشئة وحاضنات الأعمال وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي 20/254، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 07، العدد 02، 2023، الصفحة 127.
- أم الخير البرود، دور مسرعات الأعمال في دعم الشركات الناشئة-قراءة تحليلية لمسرعات الأعمال بالسعودية-، مجلة المقريزي للدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد 07، العدد 01، 2023، الصفحة 60.
- أم كلثوم باهي، وروضة جديدي، دور حاضنات الأعمال في خلق قيمة مشتركة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة: التجربة الصينية أنموذجا، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 09، العدد 01، 2024، الصفحة 157.
- أمينة عثمانية، ومنال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، الصفحة 360.
- بسمة عبايدية، وفاطمة الزهراء طلعي، استراتيجيات وتوجهات الدولة لدعم نمو واستمرارية المؤسسات الناشئة، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، المجلد 05، العدد 01، 2023، الصفحة 42.

تثمين دور الجامعة الجزائرية في خلق المؤسسات الناشئة على ضوء القرار 1275

- بلال مشعلي، نحو نظام بيئي كفؤ لريادة الأعمال من أجل تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال المجلد 06، العدد 01، 2023، الصفحة 80.
 - بوبكر بوزيدي، وموسى بلاغيث، رأس المال الفكري كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بمؤسسات التعليم العالي-دراسة حالة المركز الجامعي أفلو- مجلة المقرري للدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد 06، العدد 01، 2022، الصفحة 296.
 - حياة بوردوسن، ومحمود قرزيز، القرار الوزاري رقم 1275 شهادة مؤسسة ناشئة/شهادة براءة اختراع ودوره في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالب الجامعي-دراسة ميدانية على عينة طلبة ماستر 2 جامعة عباس لغرور خنشلة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، المجلد 08 العدد 01، 2023، الصفحة 444.
 - رائدة حماني، وعبد النور ناجي، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تجارب دولية رائدة، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، المجلد 06، العدد 01، 2021، الصفحة 868.
 - زينب حركو، وميلود برني، إشكالية تدويل مؤسسات التعليم العالي: تصور مقترح نحو إعادة وضع الجامعات الجزائرية في مسار المعايير العالمية، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 02، 2024، ص 330.
 - عبد العليم التاوتي، جودة خدمة التعليم العالي وأثرها في رضا الطلبة-دراسة عينة من طلبة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الأغواط-، مجلة المقرري للدراسات الإقتصادية والمالية، المجلد 06 العدد 01، 2022، الصفحة 352.
 - فتيحة حنك، ورضوان بواب، الجامعة والوظيفة الخدمية للمجتمع (الوظيفة الثالثة)، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 01، 2020، الصفحة 171.
 - قادة بحيري، وفاطمة الزهراء كرفيس، التحفيزات الجبائية والتمويلية لصالح المؤسسات الناشئة في الجزائر مع الإشارة إلى صندوق المؤسسات الناشئة، مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد المجلد 07، العدد 01، 2023، الصفحة 195.
 - لمن عبد الحميد، وسامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر: قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20/254، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 05 العدد 02، 2020، الصفحة 12.
 - مروي رضاني، وكريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، الصفحة 278.
 - مريم خزار، والعيد غربي، دور حاضنات الأعمال في دعم الروح الريادية لدى الطلبة دراسة ميدانية لطلبة سنة ثانية ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير-جامعة باتنة 1، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 08، العدد 01، 2023، الصفحات 493، 494.
 - مصطفى بوفاتح، وحسين شنيبي، دور التكوين الجامعي السياحي في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل السياحي-دراسة تحليلية بطريقة DEMATEL-مجلة المقرري للدراسات الإقتصادية والمالية المجلد 07، العدد 01، 2023، الصفحات 182، 183.
 - نصر الدين أمار، وسفيان فوكة، دور حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر-دراسة على ضوء القرار الوزاري 1275-مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد 02، 2023، الصفحات 794، 795.
- المراسيم والقوانين:
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قرار رقم 1275 كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي، الجزائر، 27 سبتمبر 2022.
 - وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار رقم 36 الذي يتضمن إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، 01 مارس 2023.
- Bernard Attali, Stéphane Bellanger, Jacky Ouziel, Gilles Trigano. (2020). Valoriser le capital Immatériel des entreprises innovantes. Paris, France: RB Edition.
- Jean-Michel Huet, Sébastien Dunod. (2020). De l'école à la start-up. Montreuil, France: Pearson.
- Latifa Bouras. (2023). Arrêté ministériel n°1275: Création des valeurs. Revue des sciences commerciales. 22(01).
- Robert Papin. (2017). Création d'entreprise trouver les bonnes idées. Paris, France: Dunod.
- Véronique Bouchard. (2009). Intrapreneuriat Innovation et croissance. Paris, France: Dunod.
- Yahia Djekidel, Mohammed Doua, Rais Merrad. (2021). La startup en Algérie: Caractéristiques et Obligations. Revue d'excellence pour la recherche en économie et en gestion. 05(01).